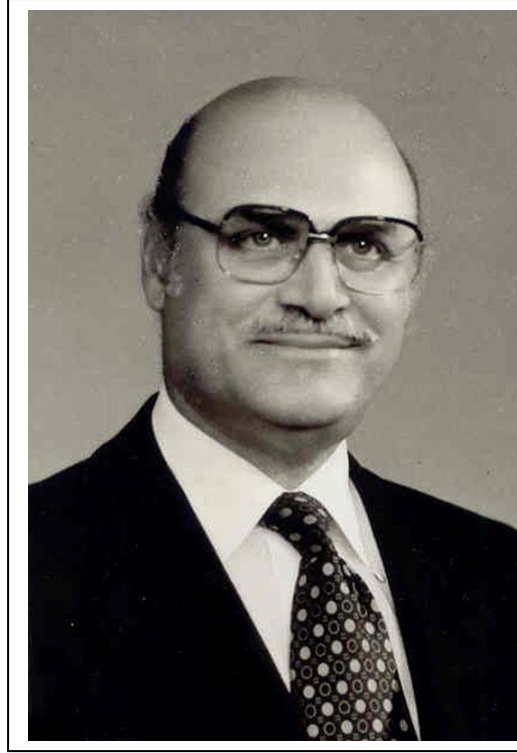


أستاذ فؤاد حسن غالي

د.سعد الفنتال

Prof.Fouad Hassan Ghali



مقدمه

هو أحد الرواد في فرع النسائيه والتوليد في العراق, وأول من حصل على شهادة الزمالة في فرع النسائيه والتوليد من الكليه الملكيه للجراحين في كلاسكو, ومؤسس مركز تنظيم الاسره العراقيه.

لقد تولى مناصب اداريه عديده , بدءا من إدارة مستشفى دار الولاده, ومستشفى الولاده في الكرخ وأخيرا وزيرا للصحه العراقيه, بالإضافة الى مساهماته العديده في المؤتمرات الطبيه المحليه والعالميه, فقد حصل على الميداليه التقديرية لاحسن بحث في المؤتمر الاول لاتحاد الاطباء العرب .

كذلك نشر بحوث ودراسات علميه في الدوريات والمجلات المحليه والأقليميه حيث كانت حول أمراض الصرع النفاسي وأمراض النسيج المشيمي وتنظيم الاسره, إضافة الى رئاسته لتحرير مجلة المهن الطبيه .

وفي نفس الوقت أستمّر نشاطه العلمي في عدد من الجمعيات الطبيه
والمهنيه بصفته عضواً، أميناً عاماً ورئيساً للجمعية الطبيه العراقيه، كذلك
نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقيه وجمعية مكافحة السرطان،
بالإضافة الى كونه أول رئيس لجمعية تنظيم الاسره وجمعية الخصوبه
العراقيه.



Bab Al-Mu'dhum, North Gate, Baghdad, 1918

سيرته العلميه

ولد الأستاذ فؤاد حسن غالي في 1926/10/3 في منطقة قنبر علي في
مدينة بغداد الخالده.

تنقل في دراسته الابتدائيه بين عدة مدارس كان من بينها مدرسة التفيض
الاهليه بسبب تنقل والده الوظيفي، ثم أنتقل الى المتوسطه الغربيه، وأكمل
دراسته الاعدايه في الثانويه المركزيه في بغداد.

قدّم أوراقه وتم قبوله في الكلية الطبية العراقية سنة 1944, وبعد دراسته لمدة ستة سنوات تخرج منها في عام 1950, حيث كان المتفوق الثالث في الكلية وحاصل على جائزة أحسن متخرج في فرع الجراحة العامه.

وبعد تخرجه عام 1950-1951 أنخرط في خدمة الاحتياط وبعد أكماله سنه كامله تسرح من الجيش, قرر بعدها الالتحاق في عام 1951 بفرع النسائيه والتوليد, حيث بدء تدريبه كمقيم في المستشفى التعليمي وفي السنوات التي تلت واصل تدريبه كمقيم أقدم حتى عام 1954.



President Abdul Karim Qassim greeting Prof.Fouad Ghali,
Prof.Tariq Ibrahim Hamdi,Prof.Talal Naji Shawket

وفي سنة 1955 قام بأعداد دراسه علميه تحضيرا لشهادة الاختصاص حيث حصل بعد تقديمها بنجاح على شهادة الماجستير في فرع النسائيه والتوليد من الكلية الطبيه العراقيه وكان عنوان أطروحته ؛

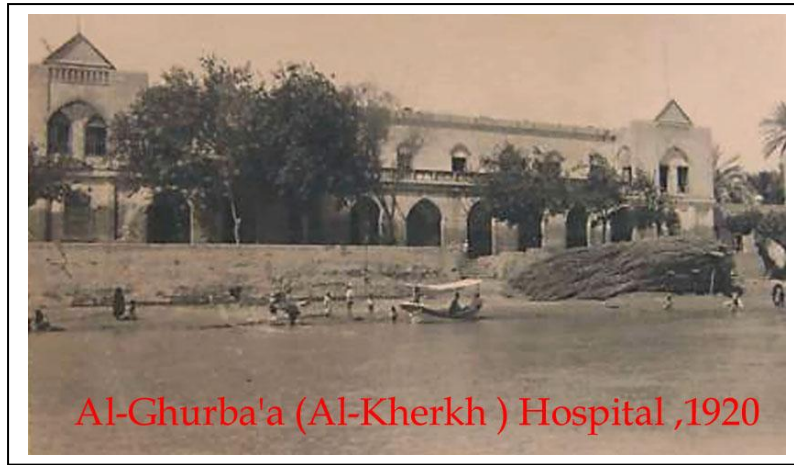
الصراع النفاسي في العراق

لقد شغل الاستاذ فؤاد حسن غالي العديد من المناصب الاداريه وفي وقت مبكر من خدماته, وكان يجمع بين مسؤولياته الاداريه والعمل في مجال أختصاصه, إضافة الى واجباته التدريسيه وقيامه بالبحوث في نفس الوقت, وكان أولها مدير مستشفى دار الولاده في بغداد في الاعوام 1954-1958.

وبعد أنضمامه الى الجمعيه الطبيه العراقيه, واكب نشاطاتها العلميه والمهنيه حيث تم ترشيحه عضوا في هيئتها الاداريه عام 1957.

وفي عام 1958-1959 انتسب كمدرس الى ملاك الكليه الطبيه والمستشفى التابع لها

بعدها قرر القدوم الى بريطانيا لاكمال تدريبيه ودراسته والتي أستمرت فترة سنتين ما بين 1959-1961, أستطاع خلالها في سنة 1960 بالحصول على شهادة الزمالة من الكليه الملكيه للجراحين في كلاسكو فرع النسائيه والتوليد, وبذلك يكون أول عراقي تشرف بالحصول على هذه الشهاده المرموقه, وفي السنه التاليه 1961 نجح مرة ثانيه بالحصول على شهادة الزمالة من الكليه الملكيه للجراحين في أدنبره



Al-Ghurba' a Hospital(Kerkh) Hospital, 1920

وبعد عودته الى الوطن في سنة 1961 باشر بمسؤولياته التدريسيه في الكليه الطبيه والمستشفى الجمهوري.

وفي عام 1962 تم انتخابه أمينا عاما للجمعيه الطبيه العراقيه والتي أستمرت بين الاعوام 1962-1964, قام خلالها بالمشاركه وبصوره فعاله في تنظيم المؤتمر السنوي الثالث للجمعيه الطبيه بالاضافه الى مساهمته في الاشراف على المؤتمر الاول لاتحاد الاطباء العرب المنعقد في بغداد عام 1962 حيث منح الميداليه التقديرية لاحسن بحث قدم في المؤتمر.

وفي ألسنه التاليه 1963 تم تعيينه بمنصب م عاون لعميد كلية الطب لإدارة المستشفى الجمهوري, وفي نفس السنه أستمرت مساهمته في فعاليات الجمعيه حيث شارك وبكل نجاح في تنظيم المؤتمر السنوي الرابع للجمعيه الطبيه العراقيه

وعند قدوم سنة 1964 أنتقلت خدماته إلى إدارة مستشفى الولادة في الكرخ وبقي في هذا المنصب لمدير, إضافة إلى واجباته التدريسية حتى تقاعده في عام 1977

وأما في السنة التالية 1965 فقد قام بالإشراف وتنظيم ندوات علمية في مستشفى الولادة بالكرخ, الأولى حول سرطان الرحم وذلك في آذار 1965, والندوة الثانية حول أمراض النسيج المشيمي في شهر أيار من نفس السنة, كذلك تم انتخابه نائب لرئيس جمعية مكافحة السرطان العراقية.

ومن المعلوم وفي هذه الفترة 1962-1966 عمل رئيساً لتحرير مجلة المهن الطبية العراقية التي تصدرها نقابة ذوي المهن الطبية.

وفي زمن رئاسة السيد عبد الرحمن عارف أصبح وزير للصحة العراقية وذلك في أثناء السنوات 1966-1967.

وفي الفترة اللاحقة التي كان مايزال فيها يدير مستشفى الولادة في الكرخ, أستمرت نشاطاته العلمية والتدريسية بحيث تمت ترقيته إلى مرتبة أستاذ مشارك في الكلية الطبية



Lt To Rt, Profs. Ghali, Hamdi, Aziz Shukri, Al-Sabbak, Shawket, 1962

وفي سنة 1969 شارك مرة أخرى في تنظيم المؤتمر الثامن لاتحاد الأطباء العرب المنعقد في بغداد, إضافة إلى إدارة المؤتمر السنوي للجمعية الطبية بصفته رئيساً لها

وعند حلول عام 1970 قام وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بإنشاء حركة تنظيم الاسره في العراق, حيث تم تعيينه مديرا لمشروع صحة الاسره العراقيه

وفي شهر أذار 1970 قام بالإشراف على الحلقة الدراسيه حول أنعاش الأطفال الحديثي الولاده والتي عقدت في مقر الجمعيه الطبيه العراقيه في بغداد



President Qassim, Prof. Aziz Shukri, Talal Shawket, Prof. Fouad Ghali, Tariq Ibrahim Hamdi, 1962

وفي سنة 1971 قام بتأسيس جمعية تنظيم الاسره العراقيه وأنتخب رئيسا لها منذ أنشائها في عام 1971 وحتى 1978 ومن ثم أمينها العام في سنة 1982

وفي مجال نشاطات تنظيم الاسره, ساهم بعقد العديد من المؤتمرات والندوات الدراسيه في كل من العاصمه بغداد ومدينتي الموصل والبصره, كما واستمر في إجراء الدراسات حول الخصوبه وأستعمال موانع الحمل الحديثه في العراق

كما قام بأعداد الدورات التدريبيه للطباء والممرضات والقوايل والزائرات الصحيات ضمن مشروع صحة الاسره في العراق, ه ذا مع العلم بأنه يعتبر أنجح مشروع في المنطقه العربيه

وفي نفس السنة 1971 قام لأول مره في العراق بتأسيس عياده لامراض النسيج المشيمي في مستشفى الكرخ للولاده, حيث يعتبر العراقي الاول الذي قام بدراسات وأعداد بحوث نشرت عالميا أشار فيها الى ارتفاع نسبة هذا المرض في العراق أكثر من الدول الاوروبيه.

كذلك قام بتنظيم ندوه وتحت إشراف منظمة الصحة العالميه حول تنظيم الاسره وعلاقتها بصحة الاطفال وألتي أقيمت في بغداد في تشرين الاول 1971



Baghdad-Kadhimian Nafar, Horse Tramway, 1920

وفي شهر أذار عام 1972 قام بأدارة حلقة دراسيه حول آخر التطورات في موانع الحمل الحديثه والتي أقيمت في مدينة الموصل, ثم الاشراف على الندوه العلميه حول أدماج تنظيم الاسره وصحة الامهات والاطفال في العراق والتي عقدت في بغداد في تشرين الثاني 1972 وتحت رعاية منظمة الصحة العالميه

وفي شهر أذار 1973 قام بأدارة حلقة دراسيه ثنيه حول آخر التطورات في تنظيم الاسره والذي أنعقد في مدينة البصره.

وفي النصف الاول من السبعينات عين مستشارا لمنظمة الصحة الدوليه في مجالات صحة الاسره حيث شارك في القاء العديد من المحاضرات والبحوث في الحلقات الدراسيه وألتي عقدت في مصر وباكستان والعراق.

أستمر في نشاطاته العلمية والتدريسيه حيث أشرف في شهر أيار 1975 على حلقة دراسيه حول العناية الكامله بحالة الاجهاض والتي عقدت في مقر الجمعيه الطبيه العراقيه



Prof.Foud Ghali,Iraqi Medical Association

وبالرغم من تقاعده في سنة 1977, ولكنه واصل خلال مسيرته وعلى مدى ثلاثين عام تقريبا على ادارة النشاطات العلميه والمهنيه وذلك بتنظيم العديد من المؤتمرات والحلقات الدراسيه, وألقاء أكثر من أربعين محاضره في مختلف المحافل الدوليه والأقليميه والمحليه, بالإضافة الى اعداد ونشر أكثر من ثلاثين بحثا طبيا في مجال أختصاصه, كذلك المهام الاداريه والتدريسيه التي كان يلتزم بها.

ولكن نشاطه لم يفتر بل واصل عطائه الانساني والعلمي بصفته رئيسا للجمعيه الطبيه العراقيه لعدة سنوات تلت, إضافة الى ترأسه جمعيه تنظيم الاسره العراقيه حتى عام 1978, ثم أمينها العام في 1982, كذلك نائب رئيس المجلس الاقليمي لتنظيم الاسره في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا حتى عام 1978, ثم رئيسا لها في السنوات 1979-1980, وعضو في اللجنه المركزيه لاتحاد جمعيات تنظيم الاسره في لندن لغاية 1982.

أستمر الاستاذ فؤاد حسن غالي بعد تقاعده المبكر في نشاطاته العلميه والتدريسيه حيث قام بتدريس طلاب الكليه والشهادات العليا إضافة الى امتحانهم بصفته استاذ خارجي في جامعة بغداد والمستنصريه.

ومن الملاحظ وبعد تقادم السنين عليه, لازال في نشاطه حيث ألقى 1996 محاضرة تراثيه, بعنوان **لمحات من تاريخ الجمعية الطبيه العراقيه في الفتره 1920-1940**, حيث لاقت ترحيبا وأستحسانا كبيرا, ولاعجب كونه رئيسا لها لعدة سنوات سابقه ومطلع على تاريخها, وقد أقيمت في قاعة أبن الهيثم في مقر نقابة الاطباء في بغداد, وبعد ثلاث سنوات في 1999-2002 تم أنتخابه رئيسا لجمعية الخصوبه العراقيه

الندوات العلميه

لقد أشرف على أعداد الكثير من الندوات الطبيه خاصة اخر المستجدات في ألتكاثر البشري وتنظيم الاسره وتشمل مايلي ؛

أولا- ندوة عن سرطان الرحم , مستشفى الكرخ للولاده في أذار 1965.
ثانيا- ندوه عن أمراض النسيج المشيمي, مستشفى الكرخ للولاده, والتي أقيمت في أيار 1965
ثالثا- ندوة أنعاش الاطفال الحديثي الولاده, الجمعيه الطبيه العراقيه والتي أقيمت في أذار 1970
رابعا- تنظيم الاسره وصحة الاطفال, تحت أشرف منظمة الصحة العالميه, بغداد تشرين الاول 1970.

خامسا- ندوة تنظيم الاسره وصحة الاطفال في العراق , والتي أقيمت في بغداد تشرين الثاني 1971
سادسا- أخر التطورات في موانع الحمل, الموصل, أذار 1972.
سابعا- أخر المستجدات في تنظيم الاسره, البصره أذار 1973.
ثامنا- العنايه الكامله بحالة الاجهاض الجمعيه العراقيه, أيار 1975.

المؤتمرات والجمعيات الطبيه

ومن أهم المؤتمرات والجمعيات التي ساهم في أعدادها ونشاطاتها ؛

أولاً- عضو الهيئه الاداريه للجمعيه الطبيه العراقيه عام 1957.

ثانياً- الامين العام للجمعيه الطبيه العراقيه سنة 1962-1964.

ثالثاً- المؤتمر الطبي الثالث للجمعيه الطبيه العراقيه عام 1962.

رابعاً- المؤتمر الاول لاتحاد الاطباء العرب الذي عقد في بغداد سنة 1962, وحصل فيها على الميداليه التقليديه لاحسن بحث في المؤتمر.



Presidet Ahmed Hassan Al-Baker,Dr.Izzat Mustafa,Health Minister,
Prof.Farhan Bakir,Prof.Fouad Ghali

خامساً- أنتخب نائب رئيس جمعيه مكافحة السرطان العراقيه عام 1965.

سادساً- المؤتمر الطبي الثامن لاتحاد الاطباء العرب عام 1969.

سابعاً- المؤتمر الطبي السنوي العاشر للجمعيه الطبيه العراقيه 1969.

ثامناً- رئيس الجمعيه الطبيه العراقيه 1969-1979 عدا 1978.

تاسعا- ساهم في احتفالات اليوبيل الفضي للجمعية الطبيه بمناسبة مرور
خمسون سنه على تأسيسها, ورافق ذلك عقد المؤتمر الطبي السنوي الحادي
عشر للجمعية عام 1970

عاشرا- شارك في نشاطات جمعية الهلال الاحمر العراقيه بصفته نائب
رئيس الجمعيه للفترة 1969-1977, وكان له الدور المتميز في
الاجتماعات السنويه لجمعيات الهلال والصليب الاحمر حيث كان ممثلا
للجمعية في أغلب الاجتماعات

أحدى عشر- قام بإنشاء أول مركز لتنظيم الاسره في العراق ومقرها في
مستشفى الكرخ للولاده عام 1970



Dr. Anna Setian, Her Nephew
Dr. Nobar, Dr. Moh. Al-Sudani
Dr. Saad Al-Fattal,

أثنى عشر- مؤسس جمعية تنظيم الاسره العراقيه ورئيسا لها في 1971-
1979, ثم أمينا عاما لها في عام 1982.

ثلاثة عشر- أنتخب نائب رئيس المجلس الاقليمي لجمعيات تنظيم الاسره
في الشرق الاوسط وشمال افريقيا عام 1974-1978, ثم رئيسا للمجلس في
1979-1980

أربعة عشر- قام بتمثيل الجمعيات العربيه في اللجنه المركزيه للاتحاد
الدولي لتنظيم الاسره في لندن 1974-1982.

خمسة عشر- رئيس جمعية الخصوبه العراقيه 1999-2002.

المنجزات العلمية والمهنية

أولاً- حاصل على شهادة البكلوريوس في الطب والجراحة سنة 1950 وكان المتفوق الثالث في دورته وحائز على جائزة أحسن متخرج في الجراحة العامه

ثانيا- شهادة الماجستير في النسائية والتوليد سنة 1955 من الكليه الطبيه العراقيه وكان عنوان أطروحته الصرع النفاسي في العراق

ثالثا- مدير مستشفى دار الولاده في بغداد 1954-1958.

رابعا- أول عراقي يحصل على زمالة كلية الجراحين الملكية في كلاسكو فرع النسائية والتوليد عام 1960

Iraqi Medical Association History, 1920-1940, Article
By Prof. Fouad Ghali, 1996.



خامساً- شهادة الزمالة من كلية الجراحين الملكية من أذنيه 1961.

سادساً- معاون عميد كلية الطب لإدارة المستشفى الجمهوري عام 1963.

سابعاً- مدير مستشفى الولاده في الكرخ الفتره 1964-1977.

ثامنا- الاستمرار في مهامه التدريسيه في الكليه الطبيه والتدرج في الملاك التعليمي من مدرس حتى رتبة أستاذ مشارك

تاسعا- وزير الصحه العراقي في زمن رئاسة السيد عبد الرحمن عارف
عام 1966-1967

عاشرا- رئيس تحرير مجلة المهن الطبيه العراقيه للسنوات 1962-1966.

أحدى عشر- منح درع المجلس الأقليمي لجمعيات تنظيم الأسره في العالم العربي لجهوده الرائدته في مجال تنظيم الأسره في العالم العربي عام 1994

أثنى عشر- الجائزه التقديرية للجامعه العربيه للرواد في مجال الطب العربي في عمان 2009

ثلاثه عشر- نشر أكثر من ثلاثين بحثا في الدوريات الطبيه المحليه والعالميه, وقام بألقاء العديد من المحاضرات في المؤتمرات الدوليه وكانت جميعها في مجال أختصاصه وتنظيم الأسره

*The Medical City, Baghdad, Monday
18.10.1971, 4th floor, Gyn. & Obst. Dept.*

Prof. kamal Al-Samarrae, kais kubba, Faisal Al-Sudani, Anna Sitian, Margaret Shukri, layla Al-Al-Attia.



Historic Photo, Emeritus Prof. Kamal Al-Sammarae, Kias Kubba, Anna Sitian, Margaret Shukri, Layla Al-Attia, 18.10.1971, 4th floor, Medical City

أبحاث العلميه

وقد قام الاستاذ فؤاد حسن غالي بنشر على مايزيد عن ثلاثين بحثا علميا في الدوريات والمجلات المحليه والعالميه, وجميع هذه البحوث في مجال أختصاصه وتنظيم الاسره, وكانت تدور حول ثلاثة محاور ؛

أولا- الصرع النفاسي- نشر خمس دراسات في هذا المجال, تدور حول أستعمال عقاقير جديده ودراسات سريره وميدانيه, أضافة الى أطروحته في الصرع النفاسي في العراق

ثانيا- أمراض النسيج المشيمي, حيث كان أول طبيب عراقي قام بتوثيق ونشر دراسات إحصائية تؤكد أن أمراض المشيمه في العراق هي أكثر شيوعا من الدول الاوروبيه وشمال أمريكا, وقد نشرت هذه الدراسه في المجله الامريكيه للأمراض النسائيه والتوليد, كما وأقيت كبحث في المؤتمر الدولي للسرطان والذي عقد في طوكيو عام 1966, بالأضافه الى

نشر خمس بحوث في أمراض النسيج المشيمي(الحمل العرقودي وسرطان المشيمه) .

ثالثا- الخصوبه وتنظيم الاسره وموانع الحمل , وقد نشر في هذا المجال اثني عشر بحثا حول أستعمالات موانع الحمل في العراق, ودراسات في خصائص الخصوبه عند النساء العراقيات

وأما بقية البحوث المنشوره فكانت تدور حول مواضيع في بقية أمراض النسائيه والتوليد المتعدده, بالإضافة الى ألقائه العديد من المحاضرات في المؤتمرات الطبيه وترأسه الندوات والحلقات الدراسيه داخل العراق وخارجه.

ثناء وتقدير

لقد أمتازت مسيرته بالعديد من المنجزات العلميه والمهنيه, فمنها

تحصيله على شهادة الاختصاص, والقيام بالمهام التدريسيه, إضافة

الى مسؤولياته الاداريه وأستلام وزارة الصحه العراقيه, ناهيك عن ألقاء العشرات من المحاضرات وتنظيم العديد من المؤتمرات وألحقات

الدراسيه وأعداد ونشر البحوث الطبيه في مجال أختصاصه.

وأنى أتقدم بعد هذه الجهود المخلصه, من خلال هذه مقاله نيابة عن

طلابه وأجيال الاطباء للاستاذ فؤاد حسن غالي بالشكر والعرفان لها قدمه

للكليه الطبيه والعراق العظيم, متمنيا له دوام الصحه والعافيه له ولعائلته

الكريمه والعر المديد مامثلا بقوله تعالى ؛

من أحيأ نفسا فكأنما أحيأ الناس جميعا



President Al-Baker, Dr. Izzat Mustafa, Prof. Fouad Ghali, Prof. Abdul karim Al-Kateeb,
Professor Ali Al-Hindawi